

Distr.: General
25 January 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٥٦ المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية“:

”يدين مجلس الأمن أشد الإدانة الهجوم الذي وقع على مفرزة تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ في منتزه غارامبا الوطني، وأسفر عن مصرع ثمانية من حفظة السلام الغواتيماليين وإصابة خمسة آخرين بجروح بليغة. ويتقدم المجلس بتعازيه لأسر الضحايا ولسلطات غواتيمالا. ويشيد بتفاني أفراد البعثة الذين يعملون في ظروف بالغة الخطورة بشكل استثنائي.

”ويعتبر مجلس الأمن هذا الاعتداء آثما وغير مقبول. فحفظة السلام كانوا يشاركون في عملية ضد عناصر مشتبه في انتمائها إلى جيش الرب للمقاومة ذُكر أنهم موجودون في منتزه غارامبا. وما فتئ جيش الرب للمقاومة يقوم بتمرد شرس منذ أمد بعيد في شمال أوغندا مما يتسبب في هلاك واختطاف وتشريد الآلاف من المدنيين الأبرياء في أوغندا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويهيب المجلس بحكومة الوحدة الوطنية والانتقال أن تتخذ فورا كافة التدابير اللازمة لتقديم المسؤولين عن هذا الهجوم إلى العدالة.

”ويدين مجلس الأمن أيضا أشد الإدانة، ما قامت به مؤخرا عناصر من المتمردين من استيلاء على قرى في منطقة روتشورو بمحافظة كيفو الشمالية. ويعرب عن قلقه إزاء الأعمال الوحشية وانتهاكات حقوق الإنسان التي ذُكر أنها وقعت في هذا السياق. ويعتبر تلك الأعمال جميعا تهديدا خطيرا لعمليتي السلام والانتقال، ويطالب بوقفها على الفور. ويؤكد المجلس على ضرورة الالتزام دون تحفظ بعملية الاندماج في القوات المسلحة، تقيدا بروح الاتفاق الجامع والشامل.

”ويؤكد مجلس الأمن كذلك أهمية عدم التشويش على العملية الانتخابية ويشجع في هذا الصدد الجهود الجارية للمصالحة في المجتمعات المحلية. كما يشدد في هذا السياق على أهمية الإقرار المبكر لقانون الانتخابات الذي تجري مناقشته حاليا في البرلمان، وأهمية احترام الجدول الزمني الذي وضعته اللجنة المستقلة للانتخابات.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه واحترامه للسيادة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية ووحدتها. ويعرب عن تضامنه مع الشعب الكونغولي ودعمه لحكومة الوحدة الوطنية والانتقال. ويدعو المجلس إلى بسط سلطة الدولة على وجه السرعة وبالوسائل السلمية على جميع أرجاء الأراضي الكونغولية.

”ويكرر مجلس الأمن طلبه إلى دول المنطقة أن توطد التعاون فيما بينها من أجل وضع حد لأنشطة الجماعات المسلحة غير المشروعة، ويؤكد مجددا أن أي تهديد باستعمال القوة أو اللجوء إلى استعمالها ضد السلامة الإقليمية لأي دولة مخالف لميثاق الأمم المتحدة.

”ويؤكد المجلس من جديد دعمه الكامل لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويحثها على المضي في تنفيذ ولايتها بحزم“.
